

لَا ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 16 - العدد 03 / 1439 هـ - 2018 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

العدد: 3

العبر والعظات في حادثة الإسرائء واطعراج.

استثمار الأملاك العامة في الجزائر.

تقسيم الديار وأوهام الفكر الإرهابي.

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

الدكتور محمد عيسى

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

المدير العام مسؤول النشر

رئيس التحرير: الدكتور نور الدين محمدي، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني

مستشار المدير العام: السيد حميد رمضة، المفتش العام.

أمانة التحرير: أ. سميرة مخالدي، أ. بلال سعيدان

إطاران في المديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي

هيئة التحرير

- أ. د. محمد يعيش، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ. د. عمار طالبي، باحث جامعي.
- أ. د. عبد الله بوخلخال، باحث جامعي.
- أ. د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.
- د. موسى إسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر.
- أ. محمد شيخ، مفتش مركزي.



المحتويات

- 3 ■ الافتتاحية/ السيد الوزير د. محمد عيسى
- دراسات:
- 6 تقسيم الديار وأوهام الفكر الإرهابي د. نصر الدين وراش
- المواطنة في المنظور الإسلامي أ. محند عزوق 14
- دراسة تأصيلية من خلال السيرة النبوية استثمار الأوقاف العامة في الجزائر أ. محمد زغداني 40
- ملف العدد:
- 57 العبر والعظات في حادثة الإسراء والمعراج د. بوعلام جوهري
- 70 مكانة الصلاة في الإسلام أ. مراد معيزة
- 82 حكم سفر المرأة العجوز بمفردها في الفقه الإسلامي. د. بلال سعيدان
- الأعلام:
- 103 الإمام أبو الحسن اللخمي ومكانته أ. عبد القادر قطشة بين علماء المذهب المالكي
- خطبة العدد:
- 120 من وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم أ. عز الدين بوغلم

الكلمة الافتتاحية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور محمد عيسى

القدس في قلوبنا

والمعارف التي تجعل خلفيتهم المعرفية
موحدة وراقية.

واعتمد الطاقم ابتداء من هذا
العدد منهجية في صياغة الأبحاث
والدراسات تجعلها سهلة التناول،
ومذلة للمبتدئ ميسورة للمقتصد،
وتضاهي في شكلياتها تلك المقالات التي
تنم عن تحكم الباحث في موضوعه
وقدرته على تقريبه لأسرة المساجد التي
ترنو إلى معارف مضبوطة في عبارات
جزلة ومختصرة يسهل عليها قراءتها
وتلخيصها والاستفادة بها.

اختارت هيئة مجلة «رسالة
المسجد» ملفا يتناسب والتاريخ الذي
صيغت فيه الدراسات والأبحاث وهو

الضعف طبيعة بشرية أكدها
القرآن الكريم في قول الله تعالى:
«وخلق الإنسان ضعيفا» (النساء/28)،
والضعف البشري يستدرك بالتعاون
والتعاضد والتضامن، ولما علم الله
في فريق مجلة «رسالة المسجد»
ضعفا ألهم الغيورين من إطارات
أسرة المساجد أن يهبوا لإعمارها
وملء صفحاتها بتوجيهاتهم وأبحاثهم
ومقالاتهم.

اجتمع طاقم المجلة في هذا العدد
على غاية موحدة هي المساهمة في رفع
مستوى التفكير والسعي إلى تغذية
السادة الأئمة وأساتذة التعليم القرآني
وأعوان بيوت الله تعالى بالمعلومات

في خدمة أسرة المساجد فدبجوا أبحاثا يستعين بها الإمام في دروسه وفي خطبه وفي محاججته ونقاشاته التي يتعرض إليها في هذا العالم المفتوح.

فموضوع «تقسيم الديار» الذي ورثناه في تراثنا الفقهي أصبح اليوم مستند الفكر المتطرف لبث الفتنة وضرب الاستقرار وتمزيق المجتمعات ويقرأ الإمام هذه الدراسة ليجدها حصنا لرواد المسجد ضد التشدد، وملاذا للفكر المعتدل، وحجة على الفكر المنحرف ونقضا لعراه الفكرية والعقدية.

وموضوع «قاعدة ما جرى به العمل» الذي أحسن محرره تأصيله والاستدلال له والدود عنه، والإسقاط عليه من فقه الواقع هو موضوع يشد أزر الأمة لتستقرّ فيها الفتوى وتنضبط بها التصرفات في المجتمع، وتتحقق وحدة النسيج الاجتماعي وترفع بها الخلاف وتغلق باب الجدل والتفهم والادعاء.

ملف الإسراء والمعراج الذي يتناسب وشهر رجب، فكانت الموضوعات المنشورة تحت عنوانه تحيي في الأذهان قداسة الصلاة التي شرعت في السماء وقدسيتها بيت المقدس الذي كان منتهى الإسراء ومبتدأ المعراج.

إن القدس السليب الذي بكته الأمة الإسلامية بمرارة وتغنى باسترجاعه الساسة والقادة والزعماء سكن قلوب الجزائريين وتمكن من فؤادهم حتى غدا شعارهم الأبدي (نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة).

ولكنه ارتبط أيضا في مخيلتهم بشعيرة الصلاة التي تربي الناشئة على الصبر والمجادة وعلى الالتزام والمثابرة وعلى حسن الاستعانة بالله تعالى لتحقيق الأمر الجلل، قال الله تعالى: «**واستعينوا بالصبر والصلاة**» (البقرة/45).

في هذا العدد تنافس إشارات الوزارة في وضع عصارة فكرهم ونتائج أبحاثهم

ليست الكتابة في هذه الصفحات
حكرا على أحد دون الآخر لذلك أجد
دعوتي الصادقة للقراء والباحثين
والكتاب للإسهام في إثراء مجلة رسالة
المسجد بالبحوث والدراسات الجادة،
وللتفاعل معها من خلال موقعها على
شبكة الإنترنت وبريدها الإلكتروني،
بإبداء ملاحظاتهم، وتقديم مقترحاتهم
التي لا نشك في أنها ستعطي لهذا العمل
قيمة مضافة، وتسهم في تطوير المجلة
وزيادة مردوديتها، والارتقاء بها إلى
آفاق التكوين المتين، البحث العلمي
الرصين، والخدمة الاجتماعية المتميزة.
والله ولي التوفيق والسداد....

وإذا كان هذا الموضوع يرصّ أسس
المرجعية الدينية الوطنية ويدعم
جدرانها الحامية لتدين المجتمع فإن
تعريف الخلف برجال السلف الذين
حملوا هذا الدين عن أسلافهم فنفوا
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين هو موضوع يكمل هذا
المعنى ويدعمه.

والعلامة أبو الحسن اللّخمي الذي
حاز رئاسة المذهب المالكي بإفريقيا في
زمانه هو شخصية هذا العدد بلا منازع
نهدف من خلال التعريف به ربط
أسرة المساجد بسندها العلمي المتصل
ونسبها الروحي الشريف.

